

السفير

2005/12/10

local

>>الأحرار<< يطالب بلجنة دولية للتحقيق في المقابر الجماعية

طالب >>حزب الوطنيين الاحرار<< بلجنة دولية للتحقيق في المقابر الجماعية، ولفت الى >>استمرار التدخل السوري في الشؤون اللبنانية<< أسفاً لتجاوب بعض الفئات اللبنانية >>التي تدين لسوريا بالولاء لاعتبارات شتى<<، وناشد >>شركاءنا في الوطن التوقف عن هذه الممارسات وعدم الاتجار أكثر وراء رغبات دمشق<<. وكرر المطالبة بقيام محكمة دولية مطعمة بقضاة لبنانيين تتولى ترجمة أعمال لجنة التحقيق الدولية لكشف الحقيقة.

عقد المجلس الاعلى للحزب اجتماعه الاسبوعي برئاسة رئيسه دوري شمعون وحضور الاعضاء. بعد الاجتماع أصدر بياناً اعتبر فيه أن >>الحقيقة والعدالة قادرتان على إعادة الاعتبار لمن لحقت بهم ظلامة الطغاة حتى الموت في أفزع الظروف وأبعدها عن المشاعر الانسانية. ووحدهما تقدمان العزاء الى ذويهم وتخففان معاناتهم وتعوضهما معنويًا خسارة من يحبون ويفتقدون.



ويهمنا الاشارة، من دون استباق نتائج التحقيقات والتحليل العلمية الجارية على الرفات لتكثيف هوية هياكلها الى ردود الفعل المتسارعة التي صدرت عن سوريا وأزلامها في لبنان والتي سعت الى إبعاد المسؤولية عنها وإصاقها بفصيل فلسطيني معروف وبأطراف الحرب اللبنانيين. هذا التسرع يضاعف في الواقع الشبهة التي يثيرها مكان اكتشاف المقابر الجماعية والذي ظل منذ دخول الجيش السوري الى لبنان وحتى مغادرته تحت سيطرته وبإشراف الاستخبارات ومقرراً لرئيس جهازها.

لذا نرى مصلحة للبنان وسوريا في التوصل الى الحقيقة بالغاً ما بلغت قساوتها. أضاف البيان >>حيتبين، استناداً الى تصريحات المسؤولين السوريين ومن بينها تصريح وزير الخارجية فاروق الشرع الاخير، والى الحملات الصحافية المضللة والحاقدة بما فيها الاتهامات التي تساق جزافاً ضد لبنان، وآخرها ما يتعلق بادعاء تهريب السلاح الى الداخل السوري، ان حكام دمشق ماضون في التدخل السافر في الشؤون اللبنانية، ومصرّون على التعاطي معه من موقع الهيمنة التي استمرت طوال ثلاثة عقود<<. وأعلن >>أنه ليس هناك من لبناني ناضل في سبيل استعادة سيادة وطنه وقراره الحر يقبل باستبدال تدخل بآخر أو وصاية بأخرى. إلا أننا ندين كلنا للشرعية الدولية وللدول الشقيقة والصديقة بمساعدتنا على التخلص من التبعية والهيمنة، آمليين في استمرار دعمها حتى بلوغ لبنان شاطئ الامان<< وأكد >>على طلبنا من السلطات اللبنانية بذل قصارى جهدها في كل الاتجاهات ولدى كل المحافل لإطلاق المعتقلين في السجون الاسرائيلية والسورية وجلاء مصير المفقودين<<.

... الى منتدى الحوار

المنتدى